

دروس التفسير - تفسير سورة الفاتحة .13. الشيخ صالح بن طه ابو

اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:04

خونا اللهم صل على محمد وعلى اصحابه ومن اتمن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله خير الهدى هدى
محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضالة - 00:00:24

وكل ضالة في النار. ما زلنا في صدد الحديث عن تفسير سورة الفاتحة لفضيلة الشيخ عبدالعظيم البدوي حفظه الله وقلنا باه في
الحديث ان الله عز وجل يقول قسمت الصلاة - 00:00:44

يبني وبين عبدي نصرين. فاما قال عبدي الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. واما
قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي - 00:01:04

وفي لفظ فوض الي عبدي. فاما قال ايها نعبد واياك نستعين. قال هذا يبني وبين عبدي ولعبي ما سأله الاجابة مضمونة مئة في المئة
ولعبي ما سأله. فيبدأ الانسان يسأل اول طلب يطلبها اهدنا - 00:01:24

الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقلنا صراط الذين انعمت عليهم بدل ايش؟ بدل اهذا
الصراط المستقيم. وآآغير المغضوب عليهم ولا الضالين اللي هو الانحراف اللي بيقع في الانسان اذا انحرف يمينا او شمالا. وكل
الانسان - 00:01:47

لابد ان يتعلم ولكن لو تعلم ولم يعلم بعلمه ايش؟ ناله شيء من الغضب وتشبه باليهود واما عمل بدون علم ناله شيء من الضلال وتشبه
بالايش؟ بالنصارى. وقلنا السبيل الذي ينجو به الانسان ويصل الى رضا الله والجنة هو ايش؟ العلم والعمل. العلم مع العمل. وآآ
00:02:16

وخفنا في صفحة ستين آآ عند قول الشيخ فايها عبد الله والعمل بغير علم فقد قيل العامل بغير علم كالسلوك على غير طريق.
والعامل بغير علم فانما يفسد اكثرا مما يصلح - 00:02:46

وطبعا امبراح اخبرني الشيخ يوسف افندي الحداد وما بدرى يقول ان الشيخ الالباني رحمه الله كان يقول العام على غير علم كالجاهل
الذى يعمل به العامل الذى لا يعمل بعلمه - 00:03:06

كالجاهل الذى الذى يعمل بجهله ويقول هيك وهذا الكلام طبعا اه حلو بس انا ما سمعت الشيخ يقول ذلك ولكن الشيخ يوسف يعني ما
هو ذي ذي الفاعوري كلام صح - 00:03:24

الذى لا يعمل بعلمه كالجاهل الذى يعمل بجهله فالانسان اللي لا يعمل بعلمه امر خطير جدا وبخرب وبسيء للإسلام حتى قالوا عالم لم
يعمل بعلمه يدخل النار قبل عباد الوثن - 00:03:42

كما سيأتي معنا في الحديث عام لم يعلن بعلمه يدخل النار قبل عباد الایه؟ الوزن وهم ثلاثة اللي ايش؟ اول من تسعر بهم جهنم.
عالم لم يعلم بعلمه ولما عمل ابتغى بعلمه ايش؟ وجه الناس. فالعامل العالم الذى لا يعلم بعلمه - 00:04:08

كالجاهل الذى يعمل بايش؟ بجاهله. طبعا جاهل يعمل بجهله. شو بسو؟ انظر للخوارج اليوم والرافضة يعملون اهلهم. اجي الفساد

والدمار اللي قاعدين بسوه في الامة. وباسم ايش ؟ وباسم الاسلام - 00:04:31

يقول واذا تعلمت فاعمل فان العلم ينادي على صاحبه. اعمل اعمل. فان اجا به والا ارتحل وانما مدح العلم لانه يؤدي الى العمل وانما العمل كالشجرة والعلم كالثمرة. فالعالم - 00:04:49

غير العامل كالشجرة اللي بلا ثمر ما حدش بيقول عليها يعني ممكن يستفيدوا بايش ؟ من ظلها بس والعالم اللي عنده علم بيستفيد الناس من علمه لكن هو محروم كالشمعة تضيء للآخرين وتحرق - 00:05:18

والعالم الذي لا يعمل بعلمه يكون علمه حجة عليه قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلق في النار سندق اقطاب بطنه طب ليش تنطلق اخطاء بطنه ليش - 00:05:42

لو جبت واحد ورميته مثلا من الطابق العاشر على الارض ايش اول شيء بيخرج فيه ؟ بطنه ما هي اصلا هو ايش اللي مدوخ الناس ؟
البطن الباطن فيها الفرج طبعا فيش شغله نازلة لاكل والنسوان - 00:06:11

في غير هيك ولذلك هذا الرجل اللي قال الفرق بينا وبين الصحابة شدر. شبر بس. شبر انت تقول تستغرب نقول له شبر بينا وبين الصحابة منات الكيلويات. قال لا ما هم هم كانوا يهتموا بالقلب. اصلاح القلوب واحنا بس ننزل شبر نهتم بالايش ؟ بالبطن - 00:06:31
وما في البطن. هذا شاغل الجميع اليوم. حتى المشايخ تقد مع الفاعولي بس يصل يقول لك مش عارف ايه والله لو معي فلوس لاتزوج وهو لا متزوج ولا بنية اول ما يتغنى بفكر ايش - 00:06:53

بيفكر الزوج الزوج بس ما تباقاش قليل الاصل تدمر بيتك الاول علشان ايش ؟ الزوج الاصل انك تكون زي الصحابة كانت المرأة لما يتزوجها تفرح ولما يطلقها تفرح كان يكرمنها لما يتزوجها ويكرمنها لما يطلقها - 00:07:12
ما كان يدمر ما كان يدمر الرجل عشان يتزوج الثانية يدمر حياته الاولى. لا ايوا فتنزلق اقسام بطنه فيدور حولها كما يدور الحمار في الرحي من شدة الايش الالم والعقاب والفضيحة - 00:07:34

فيدور حولها كما يدور الحمار في الرحي. فيأتيه الناس اللي هم ايه اللي دخلوا معه في جنة وبعدين هم كانوا عارفينه ايش ؟
الشيخ اللي بي خطب ودرس فيهم يجتمعوا عليه - 00:07:57

طب آآهم بيقولوا طب احنا لو دخلنا النار لمعاصينا. طب والشيخ ايوة فيقولون يا فلان ما لك ؟ يعني شو البلا اللي صابك ؟ الم تكن تأمرنا بالمعرفة وتنهانا عن المنكر - 00:08:14

فيقول بلى كنت امركم بالمعرفة ولا اتي يعني انه يعمل بايش ؟ بعلمه وفي مرحلة اسوأ وقع ايش انه يخالف ما يقول. في واحد بيأمر الناس بالمعرفة وما يعمل بالمعرفة وينهى الناس عن المنكر ويأتي الى ايش ؟ المنكر. في انسان بقى ايش ؟ اسوأ من هيك ان هو يتكلم عن المعرفة - 00:08:30

ويخالف امام الناس ويخالف. يعني ما تتصور خطيب يتكلم مع الناس اللحية واجبة وحالتها اثم وهو امامهم حريق. شو بدهم يقولوا الناس ؟ والله انك ما بتستحيي صح طب احكي لحالك - 00:09:03

وهذا مرة نزلنا في مسجد ندرس ومعانا اخ عميد في الجيش بس طالب علمي. كان الشيخ الالباني يحبه. وبدون طبعا ايش ؟ بدون حية ويدرس. فطبعا درس درس حلو فواحد من البدع واللي قاعدين قالوا بس يا شيخ انا بدبي اسألك سؤال يعني طب وانت الكلام الحلو هذا ما - 00:09:24

قال له العذر تبعه يعني بتحكي لنا بالاول. فنحن قاعدين بشوف كلامك حلو ونشوف شكلك بنتتعجل لكن لما يكون الانسان بيعمل امام الناس بعلمه يتكلم مثلا عن الحجاب والناس كلها اللي هم عارفين ان مرته وبناته - 00:09:51

طبعا اه متبرجات الناس يتكلم مثلا عن الربا ووضع الفلوس في البنوك بالربا وهم عارفين ان هو جاب لهم بيكون في البنك انكلم عن الذهب حرام وهو قاعد بي خطب وشافيفين خاتم الذهب. الرجال - 00:10:11

هادا تكون ايش بيخالف وهذا امر يمقته الله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما نفع وانهاكم عن المنكر واتيه يعني كان اه يأمر الناس بالمعرفة وما يعمل به. قيام الليل وما بيقيم الليل. صيام وما بصوم. وبعدين ينهاهم عن المنكر

دخان حرام وهو بالليل بيسهر مع شبابه بدخن وهو امام وشيخ. الشدة حرام وهو بعد العشا ايش؟ بيصحى وهذا طبعاً بيكون بينه وبين مين؟ وبين ربه والناس شايفينه ايش؟ شيخ - 00:11:09

وبينه وبين ربه يخلو بمعصية ان خلا بربه يعصيه هذي بتكون ايش يأتي الانسان ينطبق بقى عليه حديث ايه؟ الانسان يعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبقه الكتاب - 00:11:30

فيدخل النار. وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى لا يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبقه الكتاب فيعمل بعمل اهل الايش؟ اهل الجنة العبرة بالخواتيم. في رواية مسلم قال فيما يبدو للناس. يعني بيعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس امام الناس. لكن بينه وبين - 00:11:48

كذاب لذلك كان سوء الخاتمة. اما امام الناس عنده معاصي. لكن بينه وبين ربه ايش؟ بيختلف بتلاقي ناس في عندهم معاصي ظاهرة لكن بينه وبين ربه بيختلف من الله الرجل النبي صلى الله عليه وسلم سكران واقام عليه الحد. شرب خمر وقال والله ما علمت الا انه يحب الله رسوله - 00:12:08

ممكن يكون صاحب معاصي لكن بتلاقي الله عز وجل يرزقه توبة قبل الموت. فالعبرة يا اخوان بالايش؟ الاخلاص يقول نسأل الله السلامة والعافية. ونسأله سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلا اهدنا الصراط المستقيم - 00:12:34

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعني من استجاب الله هذه الدعوة اللي بيدعوهاكم مرة في الفرائض في كل ركعة وقام مرة في الايش؟ في السنن. اذا استجاب الله لك وهداك الى الصراط المستقيم. ونجاك من طريق المغضوب - 00:12:57

وطريق الضالين انت الفائز. يقول ويستحب لمن قرأ الفاتحة ان يقول ايش؟ امين. طيب امين بالفتحة ولا مش بالفتحة طيب شو الدليل؟ يا سلام عليك مذكورة. طبعاً انا غشته اياه يجي مية مرة حكت هذا الدروس - 00:13:17

بس انا فكرته هيذكرها ولا هيكون نزيها؟ الحمد لله رب العالمين طبعاً انا ذكرت لكم مرة رحت آآ وزارة الاوقاف عشان بدبي كتاب ادرس في المدارس في المساجد يعني. احب انا اشتغل رسمي. آآ دخل واحد - 00:13:40

انا عندي اللي بي Finch الائمة قال له جايين من الكويت هدول. مدة عين امام. فالشغلة امتحنوا. بقول له بدبي اسئلتك سؤال. امين بالفاتحة ولا مش من والله يا شيخ اليوم وصل من السفر وتعبان بس اروق وادرس اسئلني زي ما بدك - 00:14:02

امين بالفتحة ولا مش من فتحة؟ والله ساصنع. قال له طيب انا بدبي اسئلتك اخفف لك السؤال شوي شوي. امين. مكتوبة في القرآن ولا مش مكتوبة في القرآن؟ في نهاية الفاتحة؟ قال له لا. قال معنا - 00:14:24

لكن النبي صلى الله عليه وسلم آآ يقول امين مش بالفاتحة بس ايش؟ سنة وطبعاً هو اتعين امام هذا الرجل وانا معطوني كتاب ادرس. مش مشكلة. مش مشكلة خالص لكن تصور بقى اللي مش عارف امين من فتح ولا من فتح ساعود عارف امين من اللي مش من الفتحة - 00:14:38

هذا كيف بده يصير امام؟ يجوز اليهود والنصارى الشيعة هي اجت على امير عند الشيعة الشيعة اصلاً كل اشي عندهم خربان.

عقيدتهم فاسدة. آآ منهجهم فاسد. آآ عقيدتهم في القرآن يعتقدون ان القرآن محرف - 00:15:06

يسبون يعني واحد بيسب امه. لو شفت واحد بيسب امه يعني بدك تسأله سؤال اللي بفهمه واللي ما بيفهم الكبير ولا الصغير؟ قول له عائشة ام المؤمنين اصبر عن وازواجه امهاته. النبي اولى ها بالمؤمنين من انفسهم وازواجهم ماتوا. اذا عائشة - 00:15:35

رضي الله عنها زوجة النبي في الدنيا والآخرة. وهي ام المؤمنين. امك ولا مش امك، اذا قلت مش امي معناها انت لست مؤمناً وذا قلت امي كيف تسب امك يا ساقط - 00:16:04

كيف تلعن امك؟ عندهم لا يمكن تكون شيعي الا تلعن ابا بكر وعمر وعائشة. هدول الثلاثة يعني تسمع بعضهم لما يتكلم عن عائشة كلام يعني لو انه امامك يمكن تأكله - 00:16:22

وتبلغه بدون ميه الله عز وجل وذلك ما هم موفقين. نسأل الله ان يسود وجوههم في الدنيا والآخرة. هم والخوارج. لأن الناس صاروا كل البلاد اليوم ما لهم شاغر الا الخوارج. والرافضة. وراح الامن من كثير من البلاد الناس الله حق لما يعيش - [00:16:44](#)
به يعيش في امن وامان. الله عز وجل اصلاح له الارض. فملؤها فساد ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الله اصلاح الارض وهيأها
لأن يعيش الانسان في امن وامان. حتى الكافر - [00:17:10](#)

العيش في بلاد المسلمين لازم يعيش في امنه ايه؟ امن وامان. يرحمك الله. يستحب لمن قرأ الفاتحة ان يقول ايش؟ امين. وهي لفظة
ليست من الفاتحة. اذا الانسان لو قرأ الفاتحة في القرآن - [00:17:26](#)

قل امين. لو اه لو قرأها الامام وهو بيصلني مأمور يكون مع الامام ايه؟ امين. لو قرأها في الصلاة السريعة قل امين اما لو سمعت الشيخ
بيقرأ وانت ماشي في الشارع. بيقرأ الفاتحة. انت مطالب تقول امين؟ لا ما انتاش مطالب تقول انت - [00:17:47](#)

شو دخلك انت؟ ايوه وهي لفظة ليست من الفاتحة وصلت يا ابو وانما معناها الله اللهم استجب امين اللهم استجب امين ولذلك اذا
قرأ الامام الفاتحة قلت امين انت المأمور كانك قرأت الفاتحة ايش؟ تماماً لانك قرأت الفاتحة تماماً عشان - [00:18:07](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال ايش؟ امين ورفع بها صوته. في بعض الفرق ما
تسمعش كلمة امين هات عندهم احنا - [00:18:30](#)

عمان بتروح رايح مدرس هناك تصلي في المسجد والامام قال ولا الضالين وانت ايش؟ صاروخ امني ولا ما فيش غيرك انت بس اللي
قلتها منين طبعا هي اول مرة بس وتاني مرة ايه خلاص ما تقدرش تقول ما اقدرش بشعور ان انا غريب امن بصوت تسمع نفسك -
[00:18:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رفع بها صوته وامر المؤمنين بها اذا فرغ الامام من الفاتحة. فقال صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام
فاياش؟ فامنوا. ايش حال المسلمين اليوم؟ قبل ما يأمن اليامان امنه - [00:19:17](#)

ضاع عليهم الاجر مفروض تأمن ايش؟ لما تسمع الامام بدأ يأمن. ما تسرقوش عشان تفوز بالاجر العظيم لكن الحمد لله صرنا نشعر ان
القليل جداً عنا في المسجد هون القليل اللي بيسبق - [00:19:43](#)

يسبق الامام او بيسبقه قبل ما يقول امين. لكن الغالبية آآ صرنا نسمعهم والحمد لله يحرصوا على انهم يبدأوا مع ما عندي مانع. فانه
من وافق تأممه تأميم الملائكة غفر له ما تقدم من - [00:20:01](#)

من ذنبه. والملائكة بتؤمن مع مين؟ مع الملائكة تستقبل الامام وهو طالع ايوة يا ابو جمعة ايوة ما يقول الامام ولا الضالين. ويبدأ
تسمעה يقول آآ تبدأ معه. لا تبدأ لا تبدأ تقول امين - [00:20:21](#)

ولا تتأخر عنه يعني بيبدأ تسمع الامام يقول امين تبدأ معه. تؤمن معه ليش؟ لأن الملائكة بتؤمن مع الامام. وانت لما تؤمن مع امام
بتتوافق تأميم الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. لا تسبق الايش؟ لا تسبق الايمان. وطبعا اللي بامنهم قبل الامام - [00:20:43](#)

بيشوشوا على مين؟ على الناس. ما بنقدرش يسمعوا كوييس. لكن الامام يرفع صوته في السماعة بيسمعه ان شاء الله. فالامام شاييفين
الامام كيف اهمية الامام عشان تجتهد تكون امام. الامام يوم الجمعة لما يطلع الملائكة بيصير فيه حركة في شغلنا - [00:21:05](#)

وطالع هيـك بيعرف ان الملائكة يعني تصور لو فيه امام بيطلع من من بيته بيلادي عساكر وضباط واقفين هيـك عرس لما او على المنبر
اللي بيـشوف حالـه اـشيـكـبـيرـ. فـماـبـالـكـ مـلـائـكـةـ يـنـظـرـوـنـ الـامـامـ حـتـىـ يـطـلـعـ مـنـ بـيـتـهـ وـبـتـجـدـ الـمـلـائـكـةـ خـلـاـصـ بـيـنـاـيـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ.

كل واحد - [00:21:24](#)

يبدأ يزيـطـ الصـحـفـ وـتـخـونـهـمـ لـمـ يـصـعـدـ الـامـامـ عـلـشـانـ يـسـتـمـعـونـ الذـكـرـ. تـصـورـ بـقـىـ الـامـامـ طـالـعـ لـيـ عـلـىـ المـنـبـرـ عـاـمـلـةـ كـدـهـ وـلـابـسـ لـيـ
بنـطـلـونـ وـالـسـحـابـ تـبـقـىـ مـفـتوـحـ. وـرـيـحـتـهـ كـرـيـهـةـ. حـازـمـ الـامـامـ. كـيـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـطـلـعـ - [00:21:44](#)

بعد صلاة الجمعة لازم يكون في احسن حتى النبي صلى الله عليه وسلم وصي المسلم يكون الله ايش؟ ثوب خاص لازم تجي على
الجمعة تشعر ان كل واحد يتمنى في بعض الناس بيجي بريحته تتمنى انه ما يجلس جارك صح؟ تقوم اتركه. لأن هذا اجتماعكم الف
بعـقـدـواـ - [00:22:04](#)

يعني تصور مثلا في الحرمين تحضر جمعة هناك وتكون ايام الحج تصور بقى لو الناس رانحتهم كريهة كيف بيصير الوضع فالانسان اذا ذهب الى الجمعة يذهب في احسن ايش؟ احسن صورة. ولابد من التنبيه على خطأ يقع - [00:22:26](#)

او فيه اكثر المصلين وهو انهم يسبقون الامام بامين والستة ان يوافقوا لا ان يسبقوها وضفت جمعة ايوه ليغفر الله لهم كما في الحديث. فعلى جميع يصلين مراعاة ذلك والله يهدينا واياهم سواء السبيل. الموضع التي تشرع فيها قراءة - [00:22:46](#) الفاتحة. لو سألنا احوال المسلمين يعني قبل مثلا عشرين سنة ولليوم الفاتحة في كل شيء. مع ان الفاتحة وبدنا واحد منكم بيحث هذا الامر الموضع اللي تشرع فيها الفاتحة. الصلاة والرقية - [00:23:16](#)

في غير هيكل بدننا واحد بيحس يدور بلكي بس الصلاة والرقية. اليوم شو دخل اه خطبة البنت نقرأ الفاتحة؟ شو دخل لبيع السيارة نقرأ شو دخل بعد ما خلص الجنائزه؟ يعني اقرأي الفاتحة - [00:23:39](#)

شو دخل لما تبيع الدار ولا تشتري دار الفاتحة؟ شو بتاخد؟ شو دخل لما تدخل المقبرة تقرأ الفاتحة لانه جه زمان على المسلمين ما كانوا يعرفوا من الدين الا الفاتحة. من قد ما فيه جاهل - [00:23:59](#) فلامة لما تصير جاهلة ابتدع في دينها وبتعصي الله عز وجل والامة لما ترجع لدينها وتتعلم بتعبد الله على ايش؟ على علم. يقول ان الناظر في احوال المسلمين يرى العجب العجاب - [00:24:17](#)

لقد جهلو كل الجاه حكمة تنزيل الكتاب فنبذوه وراء ظهورهم. كتاب نزل علشان نحطه للبركة ونحمله حجاب ونحطه في السيارة وتلقي واحد حاطط مصحف عند المراية سوفير تاكسي ولا حاطط مصحف هيكل صغير من اللي بيعوها دولت عالاجارات. حطوا له. بتقولوا بتتصلي؟ يقول لك لا والله ما بصل - [00:24:37](#)

طب القرآن هذا العين وعشان الصيام ما تسويش حادث وبعدين بتلقيه حاطط عنده مصحف والعubleة تبعته من دهب وتحت المصحف سجادة وعنهم غبرة. يقول له بتتصلي؟ يقول لك عنا مصحف وسجاد - [00:25:06](#)

القرآن نزل هيكل ولا نزل ذكرى دستور منهج حياة لو عمل الامة بما في القرآن والقرآن يأمر بالعمل بالسنة تتغير احوال الناس. ليش الناس اليوم نزل مما نزل لانهم تركوا الوحيدين القرآن والسنة واشتغلوا بایش؟ بارائهم وهو او اهم افكارهم - [00:25:24](#) وتمسكوا بنذر يسير منه يستخدمونه فيما شاءوا وكيف شاءوا يعني القرآن آآ حلو لما نقرأ في المعازي ونجيب فلوس ونقرأ على على في المقبرة. في ناس متخصصين في المقبرة بس يروح قبل الضهر - [00:25:53](#)

يقرأ على هذا الميت وعلى هذا الميت طلع له عشرين ثلاثين دينار كل يوم وروح. فترى وتسمع من يقرأ الفاتحة في الاسواق اتماما لعقد البيع وتأكيدا له. بعد ما يتم البيع ايش؟ سمعونا الفاتحة - [00:26:14](#)

الصلاه على حضرة النبي الصلاه والسلام وتسأل هدوله اللي قالوا سمعونا الفاتحة هذا حد منهم بيصلني حد بيفهم في الدين واذا قلت له هذا ما بجوز يقول لك هو حرام قراءة الفاتحة حرام واحنا كفرنا - [00:26:34](#)

وترى وتسمع من يقرأ الفاتحة عند الخطبة. اذا تمت اعلانا للنکاح. بعد ما يخلصوا واتفقوا المعنول انعقد يروح قايلين ليش؟ الفاتحة وبعدين اذا انت قعدت مع قرأت في الفاتحة الله يكفيننا شرك ياشيخ. ليش مجرد الفاتحة؟ عليك بقى انك تبين - [00:26:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بس عنده سؤال. النبي صلى الله عليه وسلم كان على ايامه النبي صلى الله عليه وسلم اتزوج ولا ما اتزوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يزوج اصحابه ولا ما يزوجش؟ كان يقرأ الفاتحة ولا كان يقول خطبة الحاجة وبعدين آآ فلانة لفلان - [00:27:17](#)

تسويقتي ما كان حتى مجرد الكلام هذا خلاص ده ما دمت هذا زوجتك وهذا قال قبلت تم العقد. اما لما خربت الزمم وخربت اخلاق الناس صار لا بد يكون ايش؟ فيه مأذون وفيه عقد. ولذلك لما يجيئ واحد يقول لك اليوم بدبي اتزوج وحدة بدون عقد قل له لا يجوز حرام - [00:27:35](#)

ان هذه من طاعةولي الامر وهذه من المحافظة على الحقوق وهذا يشمل ديننا. لأن هذا اللي عقد قراره على براءة بكرة بزدتها في الشارع وما في شيء ما في شيء معها يثبت. وبعدين بكرة اول سؤال اسئله. قول له طيب مع تسع شهور اجاكه ولد. وبدك تروح

تسجله في الاحوال المدنية - 00:28:00

كيف بذك تسجله؟ اذا ما في عقد زواج وايش يثبت ان هذه مرتك وبعدين لو بذك تاخدها على على العمارة وين عقد الزواج اللي يسبت ان انت محرم ولا هي محرم لك ولا ولا شو بتقرب لك هندي - 00:28:20

حتى في بعض الفنادق الان صار لما يروح واحد ومعه وحدة يعني لابد انه تتثبت ان هندي ايش؟ زوجتك حفاظا على الاخلاق فكيف بذك تتثبت لزوجتك وانت قايل والدنيا كلها بتشهد انها مرتك - 00:28:38

لا بد من تثبيت العقد في الاستاذ محمد طبعا في الزمانات كان مأذون وطبعا لو حتى لو واحد قال له اكتب يا عقد بس تحكي وبدون ما تسجلوا في المحكمة او على ورقة جبلك دفتر هيك صور لنا صورة واكتب عليها واعطينا ورقة - 00:28:55

هذا ايش؟ هذا خطأ وهذا لازم ينحبس مين؟ لازم ينحبس العريس وابو العروسة. والشيخ ابو محبة. الشيخ ابو محمد يمكن يسويها. لا يمكن لانه عارف فيها حرام وفيها حبس وفيها مخالفه - 00:29:15

ایوة يقول وترى وتسمع من يقرأ الفاتحة اذا فتح دكانه في الصباح الباكر للبركة والرزق يفتح الدكان الصبح يروح واقف ورافع ايديه وقارئ الفاتحة. عشان ايه؟ عشان الزبائن بييجوا على الضهر النهاردة. وترى وتسمع من يقرأ الفاتحة اذا - 00:29:38

ركب الدابة وقصد الايش؟ السفر يركب ويطلع الفاتحة. وترى وتسمع من يقرأ الفاتحة على الاموات. لما يروح على الايش؟ على القبور يقرأ الفاتحة. وترى وتسمع في مساجد المسلمين من يصبح باعلى صوته الفاتحة على هذه النية. مية مية - 00:29:58

لما بييجوا يعملوا شير يقول لك الفاتحة وتلقي بعض الحزبيين قاعد ويهزوا راسه ويقرأ الفاتحة كمان. والله كنت في مرة في مكان ودكتور في الجامعة حزيبي لأن بعد ما اكلنا آآ يقول لي صانع الطعام يخلف - 00:30:22

وبعدين قرأوا الفاتحة وهو رفع ايده وصار يقرأ الفاتحة ومسح وجهه كمان قلت يا جماعة لغاية هون وبس لازم نبين صار يتهرش طبعا وطبعا عنده مرض اسمه مرض ايه الدكتور؟ يعني دكتور ما فيش حد يفهم زيه. وانك تنكر عليه وهو دكتور - 00:30:38

هذه جريمة. هذا مرض خطير. الى غير ذلك من الخرافات والضلالات. واذا ما انكرت عليهم قالوا القرآن حرمته؟ اليه القرآن بركة ورحمة والجواب ان قراءة القرآن عبادة. والعبادة ايش؟ توقيفية. لا مجال فيها - 00:31:02

للرأي يعني في العبادة لا تفعل حتى يأتي الدليل يقول لك افعل وفي امور الدنيا افعل حتى يأتي الدليل يقول لك ايش احفظ هذه قاعدة وضعها شيخ الاسلام ابن تيمية بالاستقراء والكتاب والسنة. فيما في في امور الدين لا تفعل - 00:31:27

حتى يأتي دليل يقول لك افعل. يعني وقف في امور الدنيا افعل كل شيء مباح. حتى يأتيك دليل يقول لك ايش لا تفعل لا مجال في هذا الرأي وما علمنا ان الفاتحة تشرع قراءتها في غير الصلاة والرقية. ومن - 00:31:52

ان زعم خلاف ذلك فعليه بالدليل ودون ذلك خرط الخفات شو معنى يا استاذ؟ يعني مستحيل. مستحيل سجلها عندك. شو معنى خرط القتاد؟ مستحيل. مثل ايش؟ ان يدخل الجمل في سم الخليطة. انك تدخل جمل في - 00:32:14

فرم الابرة. اه فهمت كيف هندي؟ بصفتك ان شاء الله احنا متأنلين انك حتتصير بعد خمسين سنة شيخ. ان شاء الله. خمسين مقبرة سحاب. يا اخوانا بهذا كنا انتهينا من مذكرة والحمد لله واظن آآ استفدنا فيها استفادات - 00:32:36

اساسيات مهمة جدا قبل ما نبدأ في تفسير القرآن. الان شو استفدنا من اه من اه تفسير سورة الفاتحة؟ في تلات امور مهمين جدا اهمية طلب الهدایة ان طلبك للهدایة اهم من طلبك للطعام والشراب - 00:32:56

اصدنا الصراط في كل ركعة. اهمية طلب الهدایة. هاي اول واحدة. اثنين اهمية العلم والعمل بايش والعمل به ليس اهمية العلم شو دخل اهمية العلم بالفاتحة شو دخل اهمية العلم بالفاتحة والعمل به - 00:33:16

كنا عشان تصير على الصراط مستقيمه لازم تتعلم وتعمل. اذا تعلمت ولم تعمل نال من الغضب تشبهت باليهود. واذا عملت بدون علم نالك شيء من الضلال وتشبهت بالنصارى. فعشان تجروا من التشبه بالنصارى - 00:33:36

اليهود والنصارى لازم تعمل باليهش؟ بالعلم. اذا لابد ان ايش؟ تقف على اهمية العلم والعمل بالعلم. الامر الثاني كانت اهمية الاستقامة. الاستقامة على ايش صراط المستقيم. هدول التلات امور هدولك فالليوم بنقرأ شوية من كتاب الدعاء عن اهمية طلب الهدایة -

وآلاسبوع القايم اللي هو هيكون الآسبوع الآخر في الدروس. الآسبوع القايم اللي هو هيكون يوم الاثنين والثلاث. حنعيش مع أهمية العلم والعمل به. وهذا حق العلم في كتاب الحقوق. يعني سجل عندك يوم الاثنين القايم حتجيب معك كتاب اللي هي -

00:34:20

الحقوق. اللي عنده كتاب الحقوق الي. كتاب تفصيلة الانام بالحقوق في الاسلام. في حق العلم. فحق العلم ايش حق العلم ان نعمل به صح حق العلم علينا ان نعمل به. واظن معظمكم عنده الكتاب هذا لانه توزع مع المجموعات اللي توزعت الاخيرة هذى. كتاب - 00:34:40

اكيد عندك يا ابو عودة صح؟ ان شاء الله. ان شاء الله. كتاب العلم. والاستقامة هذى ان شاء الله اذا صار مجال بنتكلم عنها ما صار مجال بتكتبوا فيها بحث الاستقامة لاستقامة تكتبوا فيها بحث بعد العيد ان شاء الله تعالى. ها؟ لا هذا - 00:35:00

يأخذوها تاخدها تاني خلاص كل واحد يخليها عنده مرجع هادي. ايوة في الكتاب صفحة اه متين وتلاثين اللي هو دعاء طلب الهدایة من الله عز وجل. عند متين وتلاثين عندي انت عندك النسخة القديمة يمكن - 00:35:20

هذى الطبعة الجديدة. في طبعة جديدة طلعت للدعاء. في طبعة قديمة.انا في الطبعة طولها من الفهرس اه اول صفحة متين واحد وتلاثين بعد المقدمة. يقول عباد الله الناس في حاجة الى الهدایة - 00:35:43

اشد من حاجتهم الى الماء والهواء احنا كنا بنقول ايش؟ اشد من الطعام والشراب. لأ حاجتك للهدایة اشد من حاجتك الى الماء يعني ممكن انسان يصبر على الايش؟ هالجوع لكن ما يقدر يصبر على العطش. يقدر يصبر انسان على العطش والجوع لكن ما يقدر يصبر على الايش؟ على الهواء - 00:36:03

صح اذا معناها كيف انت بتقدر تصبر عن الهواء؟ قديش بتقدر تعطس تحت المية قديش تقدر تكتم نفسك؟ خمس دقائق. قول خمس دقائق ولو انك انت معناها انت في حاجة الى العلم وطلب الهدایة اكسر من حاجتك الى الماء والهواء. اظن هذا يخليك ايش؟ ليل نهار حريص على - 00:36:29

طلب العلم استغل كل وقتك. ولذلك فرض الله عليهم ان يستهدوه. اي يطلبوا منه الايه؟ اذا ما دمت الامر هذا خطير جدا. والانسان يحتاج للهدایة اكثر من الماء والهواء اذا لازم فرض عليه يطلب الايش؟ الهدایة. ووعدهم ان يهديهم. يا سلام - 00:36:54

زي الدعاء امرك بالدعاء ووعدك بالاستجابة. امرك انك تطلب الهدایة ووعدك بالايش؟ انه يهديك. انتبه. امرك الله عز وجل بالدعاء ووعد بالاجابة وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وفرض عليك انك تطلب الهدایة ووعدك انه ايش - 00:37:19

يهديك. في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهديكم. والله عز وجل هو الذي يهدي من يشاء لكن بدك تاخذ اسباب الايش؟ الهدایة. ما تضلك قاعد وتقول اه الله يهديني - 00:37:39

انك لا تهدي من احببت. لا بدك تاخذ بأسباب الهدایة حتى الله يهديك. وفي الحديث القدسي ايضا اذا قال العبد اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال من الخان - 00:38:03

الله عز وجل هذا لعبيدي ولعبيدي ما سأل. يعني ليس لله استهدوني اهديكم. هاي امرك بالهدایة فرض عليك طلب الهدایة ووعدك بانه يهديك. وهنا بعد ما دعيت الدعاء هذا الله عز وجل يقول هذا لعبيدي ولعبيدي ماسحا - 00:38:23

ثم ذكر والهدایة اربع انواع وهذه مرت معنا. النوع الاول الهدایة العامة. والنوع الثاني. طب لو سألنا ايش هي كل المخلوقات مش بس عامة الناس كل المخلوقات ما دمت الله خلقها لازم ايش؟ يهديها كيف تعيش - 00:38:46

في هذه الدنيا. ايوة. النوع الثاني هدایة الارشاد والتعليم والبيان. وهذه بيد مين؟ بيد الرسل والعلم الله عز وجل قال واثبته لنبيه صلى الله عليه وسلم وقال انما انت منذر ولكل قوم - 00:39:06

هاد هاد يعني اهديهم للطريق يبين لهم كل قوم كل امة بعث الله فيها رسول يهديهم الى الطريق يبين لهم الطريق الى الجنة حتى ما يكون لهم حجة عند الله يوم القيمة ابدا. النوع الثالث هدایة التوفيق. وهذه بيد الله وحده - 00:39:26

انت تبين وتدعوا والله عز وجل هو الذي يهديك يعني يوفقك. يعني يخلق فيك التوفيق للعبادة فما ب تستطيع تعمل شيء الا اذا الله عز وجل. ولذلك عندما تقول اياك نعبد واياك نستعين. يعني نستعين بك على عبادتك. اذا - 00:39:45

معناها هذا معناه لا حول ولا قوة الا بالله طب سبب نزول آآ انك لا تاتي من احلام شو سببها يا شو سبب نزاع النقلة تأتي من احبيت؟ يعني مين اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على انه يهديه وبعدين مات على الكفر. عممه عممه. عممه مين - 00:40:09 ابو طالب. ايوا. لا تقول ابو جهل. ابو طالب ايوا طب مين عمي النبي؟ ابو لهب ولا ابو جهل؟ ابو جهل مين ابو مين عم النبي ابو لهب ولا ابو جهل؟ ابو جهل عممه - 00:40:34

النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة. اتنين امنوا واثنين كفروا. مين اللي امنوا؟ حمزة. والعباس. ومين اللي كفروا ابو لهب ابو جهل ابو جاهل ابو طالب. عم ابو طالب اللي هو ابوه لعلي - 00:40:52

تعالوا لازم تكون عارفها. انا عارف انك عارف بس انت اتخربت. ايوا الهدایة الرابعة وهي هداية يوم القيمة وهي قسمان. هداية المؤمنين الصادقين آآ للجنة. ونسأل الله انه جعلنا منهم انه بيهديك الى مكانك في الجنة وقصورك في الجنة. كيف انت بتروح على محلك تفتحه ما بتخربيط؟ كيف - 00:41:12

بتروح على بيتك بعد ما بتصلی الان بتروح على البيت ما في واحد بيتصل بتليفونه بقول له انا ضيعت البيت يا جماعة تعال دلوني. عارف بيتك وعارف وعارف ومفتاح ويتقوت - 00:41:41

راك عارفاك وانت عارفها وعارف ولادك عارف وبين غرفة نومك وبين الحمام وبين كل كذلك في الجنة بتكون عارف كل شي حتى الحرية لما بتدخل عليها هي عارفاك وانت انت يعني لما مرة في الدنيا بتزعل زوجها او في الدنيا الحورية بتكون ايش - 00:41:51 الحرية بتزعل تزعلوا وتقول لزوجتك اللي زعلتك يعني اتق الله. هو عندك ضيف. وشوية وحيجينا يعني. فالانسان دائمًا الجنة ويفكر فيها ويفكر في الحور العين. واني بس لو كشفت واطلعت من خيمتها بتضيء بين السما والارض - 00:42:12

انت بتروح سبع دوخات علشان تتجوز واحدة لو اطلعت من الغرفة بتطفى الكهربا عشان تبني لك بيت تجري من تحت المجرى بتروح سبع دوغات عشر سنين تتغرب عشان تفيينا غرفتين تسكن فيها. قصور تيجي من تحتها الانهار - 00:42:39

حورية وكل هذا في الجنة وانت نايم الناس قاعدة بتصلی بالليل وانت نايم الناس بتصوم وانت وانت مفتر ناس الناس قاعد بفكر في الجنة ان كيف لو ضاعت عليه الجنة حزين وانت فرحان فرحان على ايه؟ ما انت في لحظة هييجيك الموت وهتنتقل من الدنيا وعندما ستندم في وقت العياذ - 00:42:57

ايوا القسم الثاني هداية الظالمين المجرمين الى سوء الجحيم. بعد السطر بعد الاية يقول الانسان في حاجة الى هداية والهدایة التي نطلبها في كل لحظة. ونسأل الله ان يهدينا اياها. هي هداية التوفيق. التي لا يقدر عليها - 00:43:17

ان الله وقد امرنا ربنا جل وعلا ان نطلب هذه الهدایة في كل ركعة من صلاتنا ونحن نقول اهدنا الصراط المستقيم. ورسولنا صلى الله عليه وسلم ضرب لنا مثلا اعظم آآ في طلب هذه الهدایة من الله. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يطلب الهدایة. هديته لايش؟ هدية التوفيق من الله - 00:43:37

عز وجل. فقد كان اذا قام يصلي بالليل يستفتح صلاته بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل اسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدي - 00:43:57

اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراطك. ولذلك لما بيدهك تفتي فتوى ولا بنتك تعمل شيء تطلب من الله ان يهديك للصح يهديك للصح لما تصير فتنته تلتوجه الى الله عز وجل يهديك للصح. لأن الفتنة اول ما بتيجي انت كيف هتتعامل معها؟ اذا تعاملت معها اول - 00:44:18

كل ما بدأت خطأ هتضل ماشي على الخطأ. واما بدأت معها صح هتدى ماشي على الصح. فمین اللي هيديك على الصح؟ ويهديك للصح هو الله عز وجل يا سلام اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وكان صلى الله عليه وسلم يقول في دعاء - 00:44:44

مفتاح الصلاة وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين. اللهم انت الملك لا الله الا انت انت ربى وانا عبدك. ظلمت - 00:45:07

نفسی واعترفت بذنبی فاغفر لي ذنوبی جمیعا. انه لا یغفر الذنوب الا انت. واهدنا لاحسن الاخلاق. اذا الله ما هداك لاحسن تطلب من الله یهدیك لاحسن الاخلاق. لان اثقل شيء في الميزان يوم القيمة حسن الخلق. واهدنا لاحسن الاخلاق. لا یهدي - 00:45:27
الا انت واصرف عنی سینها. لا یصرف عنی سینها الا انت. لبیک وسعدیک. والخیر کله في یدیک. والشر لیس اليک انا بك والیک تبارکت وتعالیت استغفرک واتوب اليک. یلا معنا - 00:45:48

والله ما احنا طب والشر لیس اليک والشر والخير من الایمان بالقضاء والقدر. کيف تجمع بينهم ان الشر تأديبا لا ینسب الى الله. وان لما یقع وقع بایش؟ بتقدیر الله الكوني. لكن من الادب لا ینسب - 00:46:06

ایش؟ لا ینسب الى الله. من الادب لا ینسب الى الله. اه نعم. وكان صلی الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى وكان صلی الله عليه وسلم في دعائے يقول ربی اعني ولا تعن علی وانصرنی ولا تنصر علی وامکر لی ولا تمکر علی - 00:46:26

واهديني ويسر هدایي الي. يا سلام. واهدني ويسر هدایي الي. وانصرني على من علي. اللهم اجعلني لك شاكرا. لك ذاكرا. لك راهبا. لك مطوعا. اليك مختبئا او منيبي ربی تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي واهد قلبي - 00:46:49
لساني واسلسل سخیمة قلبي وعلم النبی صلی الله عليه وسلم اصحابه ان یسألوه آآ او اسألوا الله عز وجل هداية التوفیق. فقد قال صلی الله عليه سلم لعلی بن ابی طالب رضی الله عنه قل اللهم اني اسألك الهدى والسداد - 00:47:19

طبعا. اللهم اني اسألك الهدى والسداد. الهدى لكل خير والسداد في كل خير. وفي رواية اخرى قل اللهم اهديني وسدديني. في بعض الناس اللي بتقول والله صدقة. سدد الله او سددك الى الحق ازعل. وعلم الحسن - 00:47:42
والحسين ان يقول او علم الحسن بن علي ان يقول في دعاء القنوت ايه؟ في الوتر. اللهم اهديني فيمن هدیت. هذا وبعدين بين ایش اسباب الهدایة التوفیق اللي احنا ذكرناها في المذکرة والاسبوع القادر ان شاء الله نعيش مع حق العلم في كتاب - 00:48:02
الانام وصلی الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجراكم الله خيرا. جراكم الله خيرا يا شیخ - 00:48:22